

وسائل القانون الدولي لمكافحة جرائم الفساد



المحامي

محمد السامرائي آل دراج

ماجستير في القانون العام



وسائل القانون الدولي لمكافحة جرائم الفساد

المحامي

محمد السامرائي آل دراج

ماجستير في القانون العام

وكيل وزارة سابق



الطبعة الأولى

2019

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (3214 / 6 / 2019)

سعيد، محمد حسن
وسائل القانوني الدول لمكافحة جرائم الفساد- عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2019 .
(215 ص
ر.إ. : (2019 /6 /3214)

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) 9- 629-91-9957-978 ISBN

* وسائل القانون الدولي لمكافحة جرائم الفساد
* المحامي محمد سعيد
* الطبعة الأولى 2019
* جميع الحقوق محفوظة للمؤلف



دار وائل للنشر والتوزيع

* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مقابل البوابة الشمالية للجامعة الأردنية
الجبيهة)-هاتف : 00962-6-5335837 - فاكس : 00962-6-5331661 - ص. ب (1615)
* الأردن - عمان - العبدلي - مقابل مجلس الأمة - بجانب الخطوط الجوية الملكية الأردنية
هاتف 00962-6-5661996

www.darwael.com

E-Mail: Wael@Darwael.Com

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو
نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any
means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage
retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الإهداء	3
فهرس المحتويات	5
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	9
المقدمة	9
مشكلة الدراسة وأسئلتها	12
أهداف الدراسة	12
أهمية الدراسة	13
حدود الدراسة	13
محددات الدراسة	13
مصطلحات الدراسة	14
الإطار النظري	16

18.....	الدراسات السابقة
22.....	منهجية الدراسة
22.....	ادوات الدراسة
23.....	الفصل الثاني: مفهوم الفساد كظاهرة إجرامية
24.....	المبحث الاول: تعريف الفساد وخصائصه وصوره
24.....	المطلب الاول: مفهوم وخصائص الفساد
40.....	المطلب الثاني: صور جرائم الفساد
63.....	المبحث الثاني: اسباب الفساد والآثار المترتبة عليه
63.....	المطلب الاول: اسباب الفساد وانواعه
79.....	المطلب الثاني: الآثار المترتبة على الفساد
91.....	الفصل الثالث: الجهود الدولية لمكافحة الفساد
91.....	المبحث الاول: الآليات الدولية لمكافحة الفساد
92.....	المطلب الاول: الآليات الدولية الإتفاقية لمكافحة الفساد
112.....	المطلب الثاني: الآليات المؤسسية ودورها في مكافحة الفساد

المبحث الثاني: الاستراتيجية والتعاون الدولي لمكافحة الفساد.....	126
المطلب الاول: الاستراتيجية الدولية لمكافحة الفساد.....	126
المطلب الثاني: التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد.....	138
الفصل الرابع: التجارب الدولية في مجال مكافحة الفساد.....	153
المبحث الاول: التجارب الدولية العالمية غير العربية في مكافحة الفساد.....	155
المطلب الاول: التجارب الدولية في القارتين الامريكية والاوربية في	
مجال مكافحة الفساد.....	155
المطلب الثاني: التجارب الدولية لمكافحة الفساد في القارتين	
الافريقية والاسيوية.....	163
المبحث الثاني: التجارب الدولية العربية في مكافحة الفساد.....	171
المطلب الأول: التجربة المصرية والتجربة السعودية في مجال مكافحة	
الفساد.....	172
المطلب الثاني: تجربة العراق في مجال مكافحة الفساد.....	184
الفصل الخامس: الخاتمة والنتائج والتوصيات.....	199

199.....	الخاتمة
201.....	النتائج
203.....	التوصيات
208.....	المصادر والمراجع

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

تعد ظاهرة الفساد من القضايا العالمية، التي إزدادت وتيرتها مع التطور العلمي والتقني بفعل العولمة والتكنولوجيا الحديثة فانقلت إلى مجال أرحب وأوسع فأصبحت من الجرائم العالمية العابرة للحدود التي يتعدى أثرها الإطار الاقليمي لدولة معينة ليشمل أثرها الاعتداء على القيم الإنسانية في المجتمع الدولي عامة.

ورغم أن جريمة الفساد هي من جرائم القانون الوطني، لكنها في نفس الوقت هي في أغلبها جريمة عابرة للحدود، وتدخل في إطار القانون الجنائي الدولي، والذي إكتسب في جميع الأنظمة القانونية ومنذ وقت طويل بعدا دوليا يتعلق باختصاص فرض العقاب على الجرائم التي تتضمن عنصرا أجنبيا، أي الجرائم العادية ذات الطبيعة الدولية، والمعرفة بموجب إتفاقيات دولية: بأنها جرائم عالمية تمس القيم الأساسية المشتركة للإنسانية وتهدد مصلحة جميع المجتمعات، مما يستدعي وجود تعاون جميع الدول وتضامنها في سبيل مواجهة جريمة الفساد سواء بإعادة تقنينها

للتشريعات الوطنية أو برسم الآليات المشتركة لتعقب مرتكبيها ومعاقبتهم نظرا لإرتكابها على نطاق عالمي.⁽¹⁾

ومما تجدر الإشارة إليه، بأن مكافحة الفساد والتي كانت تعتبر ضمن مجال إختصاص القانون الوطني لكل دولة أصبحت الآن شأن المجتمع الدولي الذي يعمل بمثابة المساعد لجهد الحكومات من خلال التعاون الدولي وإبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

فقد كان الفساد في الماضي والحاضر ظاهره متفشية لدرجة أن معالجتها تشكل تحديا لا يمكن التغلب عليه. غير أن المجتمع الدولي شهد خلال السنوات الأخيرة تغييرا ملحوظا وإيجابيا في مكافحة الفساد.⁽²⁾

مما يقتضي اصدار القوانين اللازمة لتحريم كل صور الفساد خاصة منها ما دعت إلى تجريمه إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003 ووضع جزاءات صارمه وعقوبات رادعه ضد مرتكبي جرائم الفساد وهذا ما تبنته غالبية الدول ومنها الدول العربية.⁽³⁾

(1) العنكبكي، د. نزار (2010)، القانون الدولي الانساني، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، ص 101.

(2) الجوهري، السيد محمد حسن (2018)، الفساد الاداري وأثره على التنمية الاقتصادية، الطبعة الاولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص 315.

(3) سويلم، محمد علي (2018)، السياسة الجنائية في مكافحة الفساد في ضوء الاتفاقيات الدولية وقوانين مكافحة الفساد، الطبعة الثانية، دار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 959.

حيث تضمنت الإتفاقيات الدولية سواء المتعددة الأطراف، أم الثنائية والقوانين الوطنية العديد من النصوص التي تنظم القانون الدولي في مجال مكافحة جرائم الفساد المالي والإداري، وهذا ما أشارت اتفاقيه الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003، والإتفاقية العربية لمكافحة الفساد لعام 2010.⁽¹⁾

بالإضافة لدور القوانين الجنائية الوطنية والقانون الجنائي الدولي المتمثل بالإتفاقيات الدولية في مكافحة جريمة الفساد، نجد أن هنالك دورا مهما تلعبه المنظمات الدولية غير الحكومية ومنها منظمة الشفافية الدولية وهي منظمة دولية غير حكومية واحدى منظمات المجتمع المدني الرائدة في مجال مكافحة الفساد حيث تقوم بتشجيع الجهود وجمعها في إطار تحالف عالمي قوي لوضع حد للآثار المدمرة للفساد حول العالم، حيث تقوم هذه المنظمة بدور مهم في إحداث تغيير من أجل خلق عالم خاليا من الفساد حيث بدأت ومنذ عام 1995 بإعداد تقارير دوريه لمدرجات الفساد لمختلف دول العالم ومنذ عام 2010 أصبحت تصدر تقرير سنوي شامل عن الفساد في جميع دول العالم.⁽²⁾

وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في موضوع الوسائل الدولية لمكافحة الفساد حيث بهدف الوصول إلى بعض النتائج ووضع مجموعة من المقترحات والتوصيات التي نأمل ان تسهم في اثراء هذا الموضوع المهم.

(1) سويلم، محمد علي، المرجع السابق، ص 960.

(2) بيبزون، فاديا قاسم (2013)، الفساد أبرز الجرائم والآثار وسبل المعالجة، الطبعة الاولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ص 361.